شهدت المدن التركية فجر اليوم السبت مظاهرات حاشدة دعما للحكومة الشرعية وللرئيس رجب طيب أردوغان، ورفضا لمحاولة الانقلاب التي أقدمت عليها مجموعة ضباط داخل الجيش. كما شهدت مدن أوروبية مظاهرات لمواطنين أتراك احتجاجا على المحاولة الانقلابية.

وخرج المواطنون الأتراك بأعداد كبيرة في مدن إسطنبولوأنقرة، وفي ولايات ديار بكر وباتمان وماردين جنوب شرقي تركيا. ففي قضاء بسميل بولاية ديار بكر، تجمع المواطنون حول مديرية الأمن لحماية الشرطة رافعين الأعلام التركية، بينما تجمع حراس القرى في الساحة الرئيسية للقضاء.

وفي قضاء ميديات بولاية ماردين، تجمع المواطنون الأتراك حول مبنى حزب العدالة والتنمية رافعين الأعلام التركية، ومرددين هتافات تدعم الرئيس التركي، وقرروا البقاء هناك حتى صلاة الفجر.

وفي مركز ولاية باتمان خرجت أعداد غفيرة من المواطنين مرددين هتافات مساندة للديمقراطية في تركيا، كما نزل المواطنون في ولايتي بنغول وألازيغ، محتجين على المحاولة الانقلابية الفاشلة.

وكان مراسل الجزيرة أفاد بأن هتافات الحشود في ميدان تقسيم بإسطنبول طالبت بعودة الجيش إلى ثكناته، مؤكدة أن زمن الانقلابات قد ولى. ورفع المتظاهرون صور الرئيس أردوغان ورئيس الوزراء بن علي يلدرم.

كما خرجت مظاهرة ضخمة في الساحة الرئيسية بالعاصمة أنقرة رفضا لمحاولة الانقلاب ودعما للرئيس أردوغان.

وفي وقت لاحق قالت وكالة الأناضول إن مواطنين تجمعوا أمام جسر البوسفور في إسطنبول اضطروا إلى الابتعاد عن المنطقة بعد إطلاق جنود النار باتجاههم.

حتجاجات

كما شهدت عدة مدن أوروبية احتجاجات لمواطنين أتراك ضد محاولة الانقلاب، ففي العاصمة الألمانيةبرلين احتشد عدد كبير من الأتراك أمام مبنى سفارة بلادهم في برلين، ورددوا هتافات مناوئة لمحاولة الانقلاب.

أمّا في مدينة ستراسبورغ الفرنسية فقد تجمهر عدد من المواطنين الأتراك أمام قنصلية بلادهم، وعبروا عن رفضهم لمحاولة الانقلاب ودعمهم للحكومة الشرعية.

كما تجمع عدد من المواطنين الأتراك في العاصمة البلجيكية بروكسل، معربين عن دعمهم للحكومة. وشهدت مدينة زيورخ السويسرية، تجمع المئات في أحد ميادين المدينة احتجاجا على المحاولة الانقلابية.

وفي العاصمة الأميركية واشنطن، تجمع عشرات الأتراك في ساحة قرب البيت الأبيض احتجاجا على محاولة الانقلاب، ولإعلان تأييدهم للحكومة التركية.

عربيا، شارك العشرات من اللبنانيين في مدينة طرابلس شمال لبنان باعتصام عفوي حاملين الأعلام التركية، ورددوا شعارات مؤيدة للرئيس أردوغان وللحكومة التركية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/07/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com